مجلة العلوم التربوية، المجلد 28، العدد (2)، ص ص 203 - 221، الرياض (2016م/ 1437هـ)

سمة مركز التحكم في تعلم السباحة وعلاقته بنوع الجنس والمساق لدى طلبة تخصص التربية الرياضية

بهجت أحمد أبو طامع[1]

جامعة فلسطين التقنية - خضوري

(قدم للنشر في 06/ 05/ 1436هـ؛ وقبل للنشر في 04/ 06/ 1437هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى سمة مركز التحكم في تعلم السباحة لدى طلبة تخصص التربية الرياضية، وبيان الاختلاف في سمة مركز التحكم تبعاً لمتغير نوع الجنس والمساق، والبحث في العلاقة بينهما وبين سمة مركز التحكم. ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة التي تم تصميمها بالاستناد إلى مقياس (سالم، 1985) المعدل لقياس سمة مركز التحكم باعتبارها أداةً لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية قوامها (111) طالباً وطالبة من طلبة مساقات السباحة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مركز التحكم ذا البُعد الداخلي هو السائد لدى طلبة تخصص التربية الرياضية عند تعلم مهارات وأنواع السباحة بدلالة المتوسط الحسابي والذي بلغ (3.91)، في حين جاء المتوسط على بُعد مركز التحكم الخارجي (2.81)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف في سمة مركز التحكم بين الذكور والإناث، وبين طلبة مساق سباحة (1) وطلبة مساق سباحة (2)، إضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مركز التحكم وكل من جنس الطلبة ونوع المساق الذي يدرسونه.

الكلمات المفتاحية: علم نفس رياضي، التعلم الحركي، العزو السببي.

The token of the Locust Control in Learning Swimming and its relation with the type of sex and the course for Physical Education Students

Bahjat Ahmad Abu Tame[1]

Palestine Technical University - Kadoorie

(Received 25/05/2015; accepted 13/03/2016)

Abstract: This study aimed to identify the token of Locus control in l earning skills and types of swimming for Students whose specialization is Physical Education It clarifies the differences in the token of locus control according to the Sex of the Students and the type of the course. It also looks for the relation between it and the token of the Locust control. To achieve this; the researcher using a questionnaire by referring to the Scale (Salem 1985), from random sample of (111) Students. The result of this study shows that Locust Control that has internal dimention is dominant for Students whose specialization is PE and that when they learn swimming (3.91), while the mean came away from external Locust Control (2.81). The results show that no difference in the token of Locust Control between males and females and between Students of Swimming Courses (1+2) In addition to that there were no links between the Locust control and Independent variables.

Key words: Sport Psychology, Motor learning, Causal Attribution.

---

(1) أستاذ مشارك، قسم التربية الرياضية، بجامعة فلسطين التقنية - خضوري
طولكرم، فلسطين، ص ب (7)، الرمز البريدي (97300)

(1) *Associate Professor, Department of Physical Education, Palestine Technical University- Kadoorie.*
Tulkarm, Palestine, P.O. Box (7) , Postal Code: (97300)

البريد الإلكتروني: *e-mail: ba_tame@yahoo.com*

المقدمة:

يُعد مركز التحكم ببعديه الداخلي والخارجي من الاصطلاحات الهامة في مجال علم النفس الرياضي، ويطلق عليه عدة تسميات كالضبط والعزو ووجهة التحكم وغيرها من الأسماء، ويعتبر العالم روتير (Rotter) أول من قدم مفهوم مركز التحكم وماهيته باعتباره متغيراً نفسياً ذا أهمية وتأثير في سلوك الفرد وتصرفاته في إطار نظري متكامل عام (1966م) من خلال بلورة نظرية التدعيم (Reinforcement theory).

ويُعد اصطلاح مركز التحكم (Locus Control) أحد أبعاد نظرية العزو السببي، والذي يُشير إلى قدرة الفرد في التحكم في المؤثرات الخارجية، واعتقاده في قدراته ومجهوده حتى يتحقق النجاح. كما ظهر مفهوم مركز التحكم حديثاً في العلوم النفسية، وهو محاولة الفرد للسيطرة على البيئة المحيطة به من خلال التحكم في الظروف المؤثرة عليه، وهذا الأمر يحتاج إلى إنسان مرن يُكثف ظروفه وحاجاته مع التغيير السريع الذي يحدث كل يوم؛ إذ لا يوجد شيء ثابت ثباتاً مطلقاً في معظم الأحيان (Anderson, Angelika, John, & Richard, 2005; Stank, 2004; Eikeland & Manger, 2000).

فقد أشار ريان وديك (Ryan & Deci, 2000, p. 54-56) إلى أن مركز التحكم يُعطي وجهة نظر حول الأفراد الرياضيين وتوجهم نحو الإنجاز، وهناك بعض الدراسات تناولت العلاقة التبادلية ما بين التوجه لمركز التحكم والإنجاز كدراسة وانج وتشاتزسارنتيز وسبراي وبيدل (Wang, Chatzisarantis, Spray, Biddle, 2002) ودراسة نيتومنز (Netoumanis, 2001) ودراسة بيدل وسوس وتشاتزسارنتيز (Biddle, Soos, Chatzisarantis, 1999 &,) فقد أشارت إلى أن أصحاب الإنجاز العالي أو من لهم دافعية عالية للإنجاز غالباً ما يكونون من ذوي التحكم الداخلي في عزو الأسباب.

ويُعد المجال الرياضي من المجالات التي درست موضوع مركز التحكم، والذي يتعلق بعزو مواقف النجاح والفشل والفوز والخسارة إلى أسباب وعوامل مختلفة قد تكون داخلية مثل «القدرات، والاستعداد، والجهد المبذول...الخ»، أو قد تكون أسباباً خارجية مثل «الحظ، والصدفة، والقدر... الخ» (الخزاعلة، وبطاينة، وحتاملة، 2012، ص1170).

والسباحة أحد أنواع الرياضات المائية، وتعتبر الأساس لها، وبدون إتقانها لا يستطيع الفرد ممارسة أي نشاط في المجال المائي؛ إذ تختلف رياضة السباحة في طبيعتها عن باقي الأنشطة الرياضية الأخرى، من حيث قدرة الفرد على التعامل مع الوسط المائي الذي يعيش فيه (سالم، 1997، ص10). وتُعد عملية تعلم السباحة رسالة إنسانية وواجباً إلزامياً على كل فرد أن يتعلمها ويعلمها لغيره، وهذا يمكِّنه من المحافظة على حياته وإنقاذ

الآخرين من الغرق.

ويرى الباحث أن مركز التحكم في مجال تعلم المهارات الحركية واكتسابها وإتقانها يُشير إلى قدرة الفرد المتعلم في التحكم بالأحداث، ومدى اعتقاده بأن ما يحدث له يحتمل أن يكون بناءً على سلوكه وجهده، أو نتيجة امتلاكه لقدرات بدنية ومهارية وعقلية إدراكية، تُشعره بأنه قادر على التحكم بما يحدث له أثناء عمليه التعلم (الموجهات الإدراكية)، وهذا ما يدعى بمركز التحكم الداخلي. أما الأفراد المتعلمون ذوو التحكم الخارجي فإنهم يعتقدون أن ما يحدث لهم أثناء عملية التعلم قد يكون نتيجة الحظ أو الصدفة أو القدر.

ونتيجة لأهمية مركز التحكم في إعطاء تفسيرات عن الإعزاءات السببية لمواقف النجاح والفشل؛ فقد حظيت الدراسات المتعلقة به في المجال الرياضي باهتمام كبير، وانسجاماً مع أهداف الدراسة يتم عرض بعضاً من هذه الدراسات التي تُشير نتائجها بطريقة غير مباشرة إلى موضوع الدراسة الحالية:

دراسة الخزاعلة وآخرين (2012)، والتي هدفت إلى التعرف على أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن، تكونت عينة الدراسة العشوائية من (84) لاعباً من أندية الدرجة الأولى لكرة اليد، استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام مقياس فرايبورج للسمات الشخصية المكون من (56) فقرة موزعة على ثمانية محاور، واستبانة مركز التحكم المكونة من (19) فقرة موزعة على بعدين، أظهرت نتائج الدراسة بأن السِّمات الشخصية لأفراد العينة تأثرت ببعد مركز التحكم الداخلي؛ حيث اتصفت السمات الشخصية بالهدوء والاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مركز التحكم الداخلي وسمة الهدوء والاجتماعية، وعلاقة عكسية مع سمتَي العصبية والعدوانية.

وقامت ذيب والعرجان والكيلاني (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على سمة مركز التحكم ببعديه الداخلي والخارجي لدى اللاعبين الأردنيين الشباب ولاعبات الأندية العربية في كرة القدم، والفروق في سمة مركز التحكم لدى لاعبات الأندية العربية المشاركات في بطولة نادي عمان لكرة القدم النسائية لعام (2004) تبعاً لترتيب الفرق النهائي في البطولة، والعلاقة ما بين سمة مركز التحكم والخبرة في اللعب وعدد مرات التدريب الأسبوعي، وتبعاً لمتغير الجنس، حيث تكونت عينة الدراسة العشوائية من (54) لاعبة من لاعبات الأندية العربية و(82) لاعباً أردنياً ناشئاً من لاعبي الفرق الممتازة لكرة القدم في الأردن، طُبقت عليهم استبانة سمة مركز التحكم التي أعدها (سالم، 1985)، والمقننة في البيئة الأردنية وعلى لعبة كرة القدم، أظهرت

نتائج الدراسة وجود فروق في سمة مركز التحكم الداخلي والخارجي تبعا لمتغير الجنس، ولصالح اللاعبين الذكور، والذين تميزوا بسمة مركز التحكم الداخلي في عزو النتائج، ووجود علاقة طردية بين مستوى الإنجاز وسمة مركز التحكم الداخلي لدى لاعبات الأندية العربية، إضافة إلى وجود علاقة طردية ما بين عدد مرات التدريب في الأسبوع، والخبرة، والاتجاه نحو سمة مركز التحكم الداخلي، وعلاقة عكسية ما بين سمة مركز التحكم الخارجي وعدد مرات التدريب في الأسبوع والخبرة في اللعب.

وأجرى العرجان وذيب (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على مركز التحكم ومستوى اللياقة البدنية المرتبط بالصحة والعلاقة بينهما تبعا لمتغير البدانة، تكوَّنت عينة الدراسة من (440) طفلاً أردنياً بعمر من (14-15) سنة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس مدينة عمان، طُبق عليهم مقياس (Rotter, 1966) لمركز التحكم، وقيست لهم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة (نسبة الشحوم في الجسم، واللياقة القلبية التنفسية، واللياقة العضلية الهيكلية، ومرونة عضلات أسفل الظهر والفخذ الخلفية، وقوة وتحمل عضلات البطن لمدة (60) ثانية). أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية دالة في مركز التحكم ولصالح الأطفال من ذوي مستوى اللياقة البدنية المرتفع جدا، وإلى أن (85%) منهم يتوجهون نحو مركز التحكم الداخلي، ونسبة (14.28%) يتوجهون نحو مركز التحكم الخارجي، في حين كانت نسبة الأطفال من مستوى اللياقة البدنية الضعيف جداً من ذوي مركز التحكم الداخلي تشكل (5.88%)، ونسبة (94.11%) يتوجهون نحو مركز التحكم الخارجي، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة ومركز التحكم، كما أن نسبة (47.0%) من التباين أو التغير الذي يحدث في الاتجاه نحو مركز التحكم يعود إلى التغير أو التباين في مستوى اللياقة البدنية المرتبط بالصحة، ووجود فروق إحصائية دالة بين الأطفال البدناء وغير البدناء ولصالح الأطفال غير البدناء، كما أن نسبة (66.3%) من الأطفال غير البدناء يتوجهون نحو مركز التحكم الداخلي، ونسبة (33.69%) يتوجهون نحو مركز التحكم الخارجي، ونسبة (17.78%) من الأطفال البدناء يتوجهون نحو مركز التحكم الداخلي، ونسبة (82.21%) يتوجهون نحو مركز التحكم الخارجي.

وتوصل شبر وأحمد (2005) من خلال دراسة أجريت على لاعبي كرة القدم المشاركين في دورة الخليج السابعة عشر والتي أقيمت في قطر، مستخدمين مقياس (سالم، 1985) لمركز التحكم باعتباره أداة للدراسة، توصلا إلى أن المنتخب صاحب المركز الأول يتميز بسمة

مركز التحكم الداخلي أكثر من المنتخبات الأخرى المشاركة في البطولة، وإلى عدم وجود فروق بين الفائز والفرق الخاسرة، وإلى عدم وجود علاقة أو ترافق بين ترتيب الفرق ومركز التحكم.

وأنجزت البطيخي (2000) دراسة هدفت إلى معرفة مركز التحكم ببعديه الداخلي والخارجي والدافعية ومدى علاقتهما بمستوى أداء لاعبي تنس الطاولة في الأردن، مستخدمة المنهج الوصفي على عينة عمدية من لاعبي تنس الطاولة للدرجة الأولى والثانية للموسم الرياضي 1999/1998م من (24) نادياً، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس (سالم، 1985) المعدل لمركز التحكم للرياضيين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الدرجة الأولى والثانية في وجهة مركز التحكم الداخلي والخارجي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في الدرجة الأولى لمقياس مركز التحكم، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية للجنسين في الدرجة الثانية، حيث أن الإناث يملكن التحكم الخارجي في هذه الدرجة، كما أوجدت الدراسة علاقة ارتباطية طردية معنوية ذات دلالة بين مركز التحكم الداخلي ومستوى الأداء.

ومن خلال دراسة شحاتة (1999) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم ومستوى الأداء المهاري لدى ناشئي كرة القدم في مصر، وكانت عينة الدراسة مكونة من (100) لاعب، مستخدما مقياس (سالم، 1985) لمركز التحكم المعدل، وتوصلت الدراسة إلى تفوق الناشئين من ذوي مركز التحكم الداخلي في جميع اختبارات الأداء المهارى قياساً إلى اللاعبين من ذوي مركز التحكم الخارجي.

وفي دراسة أجراها جوهانسون (Johnson, 2003) بهدف التعرف على الاختلافات في التوجه نحو مركز التحكم بين لاعبي ألعاب القوى والبيسبول والريشة الطائرة وكرة السلة من الجنسين مستخدما مقياس روتر (Rooter, 1966) لمركز التحكم باعتبارها أداة للدراسة، على عينة مكونة من (104) لاعبة و(98) لاعباً؛ أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مركز التحكم ذي التوجه الداخلي، وإلى أن الذكور بنسبة (38.79%) أكثر ميلاً للتحكم الداخلي من الإناث.

وقام كل من سانتاماري وفيورست (Santamarie & Furst, 1994) بدراسة هدفت إلى مقارنة مركز التحكم (العزو السببي) بين متسابقي المسافات الطويلة الأكثر فوزا والأقل فوزا، وكذلك مركز التحكم بين الذكور والإناث، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (38) متسابقاً من متسابقي المسافات الطويلة، وتم استخدام مقياس العزو

السببي ذي البعدين الداخلي والخارجي لتحقيق غرض دراستهما. وأسفرت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتسابقين الأكثر فوزا في عزو أسباب الفوز والخسارة، فقد كان العزو داخلياً للمتسابقين الأكثر فوزا، في حين لا توجد فروق إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس بين الذكور والإناث.

وأتم كل من ستيوارت وكينث (Stuart & Kenneth, 1988) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير كل من قلق السمة، وإدراك أهمية الفوز على العزو السببي في حالتَي الفوز والخسارة في لعبة تنس الطاولة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عشوائية شملت (53) طالباً وطالبة، وقد استخدم مقياس العزو السببي رسلس (Russell's) ذا الأبعاد الثلاثة (مركز التحكم، ومدى الاستقرار، والسيطرة)، وكان من أهم نتائج الدراسة عدم وجود تأثير لسمة قلق المنافسة على العزو السببي للاعبي تنس الطاولة، وأن اللاعبين الفائزين هم من أصحاب التحكم الداخلي، وأكثر تحملاً للمسؤولية من اللاعبين الخاسرين.

في ضوء استعراض الدراسات السابقة وبالرغم من تشابه الدراسة الحالية معها من حيث تناولها لمركز التحكم، إلا أنها تختلف عنها من حيث أن الدراسات السابقة درست مركز التحكم في الرياضات التنافسية والتدريب، في حين تناولت الدراسة الحالية مركز التحكم في مجال التعليم وعلى وجه الخصوص تعليم السباحة؛ إذ تختلف رياضة السباحة في طبيعتها عن باقي الأنشطة الرياضية الأخرى من حيث قدرة الفرد على التعامل مع الوسط المائي الذي يختلف اختلافاً كلياً عن اليابسة الذي يعيش فيه، ومثل هذا يؤكد على أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

السباحة هي إحدى الفعاليات الرياضية التي تنفرد بحالة خاصة عن بقية الألعاب الرياضية، وهي ممارستها في الوسط المائي، الذي يختلف اختلافاً كلياً عن اليابسة، فضلا عن أن تعلم الفرد لرياضة السباحة قد يعرضه ذلك – في أغلب الأحيان – إلى مواقف قد تؤثر عليه إيجابياً تدفعه لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية تعوق عملية التعلم والأداء. ويعد مركز التحكم من أهم موضوعات العزو السببي الذي يُشير إلى قدرة الفرد في التحكم بالمؤثرات الخارجية واعتقاده بقدراته ومجهوده حتى يتحقق له النجاح، ونظراً لأهمية مركز التحكم في إعطاء تفسيرات عن الإعزاءات السببية لحالات النجاح والفشل في اكتساب وتعلم المهارات الحركية؛ جاءت للباحث فكرة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على مراكز التحكم في تعلم السباحة لدى طلبة تخصص التربية الرياضية؛ حتى يتسنى لنا استغلالها

في تنمية مواهبهم وإكسابهم مهارات جديدة وتحفيزهم على تطوير أدائهم نحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يُرضي الدوافع لدى الأفراد المتعلمين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها – بحدود علم الباحث- الأولى التي تناولت دراسة مركز التحكم في تعلم السباحة، وفي كونها محاولة لتدعيم فهم أفضل لظاهرة العزو السببي في تعلم مهارات وأنواع السباحة، ويتوقع من خلال نتائجها أن تساعد في إعطاء صورة وحقيقة أفضل عن مراكز التحكم (العزو السببي) في تعلم الطلبة لمهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية؛ حتى يتسنى استغلالها في تحفيزهم على تطوير أدائهم نحو الأفضل.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى معرفة:

1 – سمة مركز التحكم في تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري.

2 – الاختلاف في سمة مركز التحكم في تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ونوع المساق.

3 – العلاقة بين سمة مركز التحكم في تعلم مهارات وأنواع السباحة وكلٍّ من جنس الطلبة ونوع المساق.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 – ما سمة مركز التحكم في تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري؟

2 – هل يوجد اختلاف عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سمة مركز التحكم عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تُعزى لمتغير جنس الطلبة؟

3 – هل يوجد اختلاف عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سمة مركز التحكم عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تُعزى لمتغير نوع المساق؟

4 – هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين سمة مركز التحكم وجنس الطلبة؟

5 – هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين سمة مركز التحكم ونوع المساق؟

يُشير مركز التحكم إلى قدرة الفرد في التحكم بالمؤثرات الخارجية واعتقاده بقدراته ومجهوده حتى يتحقق له النجاح، وهو محاولة الفرد السيطرة على البيئة المحيطة به من خلال التحكم في الظروف المؤثرة عليه. (Anderson, et. al., 2005).

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة في الآتي:

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، وذلك لملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري للعام الدراسي 2013/2012م، والبالغ عددهم (343) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (111) طالباً وطالبة من المسجلين لمساق سباحة (1) ومساق سباحة(2)، وتمثل ما نسبته (32%) من مجتمع الدراسة الأصلي. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة:

جدول (1). توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة (ن =111).

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية ٪
جنس الطلبة	ذكر	79	71.2
	أنثى	32	28.8
	المجموع	111	100
نوع المساق	سباحة (1)	58	52.3
	سباحة (2)	53	47.7
	المجموع	111	100

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدم الباحث الاستبانة باعتبارها أداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد شكل المقياس الذي صممه وأعده (سالم،1985) لقياس سمة مركز التحكم عند متسابقي ألعاب القوى والذي كان يتكون من (30) فقرة تقيس في مجملها بُعد مركز التحكم الداخلي وبُعد مركز التحكم الخارجي، شكل أساساً للأداة الحالية، حيث تم إجراء جملة من التعديلات من حيث إعادة صياغة الفقرات وترتيبها والإضافة؛ لكي تتناسب الأداة وطبيعة الدراسة الحالية، والتي بلغ عدد فقراتها (32) فقرة، موزعة بالتساوي على بُعدين هما:

- بُعد مركز التحكم الداخلي وله الفقرات: (28,26,23,22,19,18,17,14,13,11,9,8,6,5,4,2).

-بُعد مركز التحكم الخارجي وله الفقرات: (32,31,30,28,27,25,24,21,20,16,15,12,10,7,3,1).

صدق الأداة:

تم التوصل إلى صدق الأداة في الدراسة الحالية عن طريق عرضها على (7) محكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية من العاملين في الجامعات الفلسطينية، وقد تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (5) محكمين فأكثر.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم تقديره على عينة الدراسة باستخدام معادلة (كرونباخ آلفا – Cornbach Alpha)، وقد بلغت قيمة الثبات على بُعد مركز التحكم الداخلي (0.84)، وعلى بُعد مركز التحكم الخارجي (0.81)، وهي درجات ثبات مناسبة تفي لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

*** المتغيرات المستقلة (Independent Variables):**

1. جنس الطلبة وله مستويان: (ذكر وأنثى).

2. نوع المساق وله مستويان: سباحة (1)، ويتضمن المهارات الأساسية في السباحة. (الانزلاق على البطن والظهر، الطفو، التحرك داخل الماء، الوقوف في الماء العميق، توقيت التنفس، الوثب إلى الماء، ....الخ).

– سباحة (2)، ويتضمن أنواع السباحة التنافسية، (الحرة، الظهر، والصدر).

*** المتغيرات التابعة (Dependent Variables):**

تتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على بُعدَي مركز التحكم الداخلي والخارجي والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

طرق استخراج النتائج:

لاستخراج النتائج؛ تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، وقد تكوَّن سُلَّم الاستجابة على الفقرات من خمس استجابات بحسب تدرج ليكرت الخماسي وهي: أوافق بشدة ولها (5) درجات، أوافق ولها (4) درجات، وإلى حد ما ولها (3) درجات، ولا أوافق ولها (2) درجة، ولا أوافق بشدة ولها (1) درجة.

ومن أجل تفسير النتائج والتعرف إلى سمة مركز التحكم ببعدَيه الداخلي والخارجي، وبعد الانتهاء من عملية جمع الاستبانات تم تفريغها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (Spss).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: **ما سمة مركز التحكم في تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري؟** للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة ولبُعدَي الدراسة، ونتائج الجدول (2) (3) تبين ذلك، في حين يبين الجدول (4) ترتيب بُعدَي الدراسة بحسب الدرجة الكلية لكل مجال:

بُعد مركز التحكم الداخلي:

الجدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مركز التحكم الداخلي بشكل عام مرتبة حسب المتوسطات الحسابية.

ترتيب الفقرات	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط حسابي	انحراف معياري
1	5	أحقق مستوى أداء جيدا في تعلم السباحة إذا تدربت بجدية.	4.67	0.75
2	9	الرغبة في تعلم السباحة تجعلني أحقق مستوى أداء جيدا.	4.50	0.77
3	14	يعتمد نجاحي في امتحانات السباحة على التدرب الجيد.	4.45	0.81
4	17	أعترف بخطأي إذا أخطأت أثناء تعلم السباحة.	4.33	0.81
5	28	أُفضِّل أن أكون طالباً على مستوى جيد عند تعلم السباحة لا أن أكون طالباً محظوظاً.	4.22	1.06
6	26	يؤدي التخطيط الجيد عند تعلم السباحة إلى الحصول على أحسن النتائج في امتحانات السباحة.	4.20	0.97
7	23	أستطيع تنفيذ المهمات الحركية داخل الماء التي يطلبها المعلم أثناء تعلم السباحة.	4.02	0.83
8	13	أستطيع أداء المهمات الحركية المطلوب تنفيذها داخل الماء بنجاح.	3.98	1.00
9	19	الاستمرار في ممارسة السباحة له علاقة بالتحصيل الأكاديمي في المساق.	3.83	1.24
10	11	يجنبني الاستعداد الجيد التعرض للمواقف الصعبة أثناء تعلم السباحة.	3.79	1.00
11	8	أعتبر نفسي المسئول عن الأخطاء التي أرتكبها أثناء امتحانات السباحة العملية.	3.69	1.11
12	4	أعتبر نفسي المسئول عما يوجه لي من نقد لأخطاء أرتكبها أثناء تعلم السباحة.	3.67	1.02
13	18	ترجع النتائج المتدنية التي أحصل عليها في السباحة إلى ضعف مستوى أدائي.	3.36	1.10
14	2	يرجع عدم إتقاني لتعلم السباحة إلى أخطاء أرتكبها أنا.	3.36	1.11
15	6	يرجع سبب عدم إتقاني لتعلم السباحة لأني لم أُحسن الاستفادة من قدراتي.	3.34	1.12
16	22	يرجع سبب ارتكابي للأخطاء أثناء امتحانات السباحة إلى ضعف قدراتي.	3.18	1.10
		الكلي	3.91	0.41

*** أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.**

يبين الجدول (2) فقرات بُعد مركز التحكم الداخلي بشكل عام مرتبة حسب المتوسطات الحسابية؛ إذ تراوحت درجة المتوسطات لاستجابة أفراد العينة ما بين (3.18-4.67) والتي جاء في مقدمتها الفقرة «أحقق مستوى أداء جيداً في تعلم السباحة إذا تدربت بجدية» وقد بلغ المتوسط الحسابي لها (4.67) بانحراف معياري (0.75)، في حين كانت أقل المتوسطات للفقرة «يرجع سبب ارتكابي للأخطاء أثناء امتحانات السباحة إلى ضعف قدراتي» بمتوسط حسابي بلغ (3.18) وبانحراف معياري (1.10)، في حين جاءت درجة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (3.91) بانحراف معياري (0.41).

بُعد مركز التحكم الخارجي:

الجدول (3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مركز التحكم الخارجي بشكل عام مرتبة حسب المتوسطات الحسابية.

ترتيب الفقرات	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط حسابي	انحراف معياري
1	16	تلعب بعض المؤثرات الخارجية دورا في مدى استمراري في ممارسة وتعلم السباحة.	3.89	1.02
2	30	ترجع أسباب تدني نتائجي في امتحانات السباحة العملية إلى سوء تقدير معلم المساق.	3.77	1.05
3	7	يتأثر مستوى أدائي لمهارات وأنواع السباحة ببعض العوامل الخارجية.	3.76	1.05
4	31	تؤثر حالتي المزاجية على مدى انسجامي في دروس السباحة.	3.13	1.22
5	32	يرجع مستوى أدائي المتدني في تعلم السباحة إلى سوء حالتي الصحية.	3.05	1.06
6	1	ترجع الأخطاء التي أرتكبها أثناء السباحة إلى وجود الزملاء.	3.05	1.06
7	27	لا أستطيع التأثير على قرارات المعلم أثناء تنفيذ دروس السباحة.	3.00	1.12
8	21	أعتبر نفسي غير مسئول عن عدم اهتمام معلم السباحة بقدراتي.	2.73	1.15
9	24	أحقق الهدف الذي خططت له من تعلم السباحة لأنني طالب محظوظ.	2.69	1.21
10	29	لا أستطيع مهما بذلت من جهد داخل الماء أن أتجنب ما قد يحدث لي من مفاجآت.	2.57	1.21
11	12	لا أستطيع أن أُغير رأي المعلم حول قدراتي وإمكاناتي في تعلم السباحة.	2.54	1.29
12	25	لا أحاول مضاعفة الجهد أثناء تعلم السباحة لأن معظم الطلبة يفوقني في المستوى المهاري.	2.43	1.26
13	3	لا يُلقي معلم السباحة اهتماما لقدراتي وإمكاناتي مهما حاولت بذل أقصى جهد.	2.22	1.26
14	10	يُأنبني معلم السباحة دون حدوث خطأ مني.	2.08	1.12
15	20	أعتمد على الحظ في تعلم السباحة.	2.07	0.99
16	15	لا يحتاج تعلم السباحة إلى التخطيط لأن النجاح أو الفشل يرجع إلى الصدفة.	1.81	1.14
الكلي			2.81	0.43

*** أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.**

يبين الجدول (3) فقرات بُعد مركز التحكم الخارجي بشكل عام مرتبة حسب المتوسطات الحسابية حيث تراوحت درجة المتوسطات لاستجابة أفراد العينة ما بين (1.81-3.89) والتي جاء في مقدمتها الفقرة «للمؤثرات الخارجية دور في مدى استمراري في ممارسة وتعلم السباحة»، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.89) بانحراف معياري (1.05)، في حين كانت أقل المتوسطات للفقرة «لا يحتاج تعلم السباحة إلى التخطيط لأن النجاح أو الفشل يرجع إلى الصدفة» بمتوسط حسابي بلغ (1.81) وبانحراف معياري بلغ (1.14)، في حين جاءت درجة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (2.81) بانحراف معياري (0.43).

ترتيب بُعدَي الدراسة بحسب الدرجة الكلية لكل بُعد: تم استخدام المتوسطات الحسابية للفقرات على الدرجات الكلية لترتيب بُعدَي الدراسة كما هو موضح في الجدول (4):

الجدول (4). المتوسطات الحسابية والترتيب لبُعدَي الدراسة حسب استجابات أفراد العينة.

الترتيب	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	بُعد مركز التحكم الداخلي	3.91	0.41
2	بُعد مركز التحكم الخارجي	2.81	0.43

يتضح من الجدول (4) أن بُعد مركز التحكم الداخلي جاء في الترتيب الأول بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على هذا البُعد والذي بلغ (3.91)، في حين جاء بُعد مركز التحكم الخارجي في الترتيب الثاني بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على هذا البُعد والذي بلغ (2.81). وهذه القيم تُشير إلى أن مركز التحكم ذا البُعد الداخلي هو السائد لدى طلبة تخصص التربية الرياضية عند تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية؛ وهذا عائد برأي الباحث إلى كون أفراد عينة الدراسة هم طلبة تخصص تربية رياضية يتصفون بسمة التوجه نحو الإنجاز أثناء المشاركة بالأنشطة الرياضية والتي منها تعلم السباحة، مما خلق وولَّد لديهم اتجاهات ذات تأثير إيجابي تدفعهم نحو الإنجاز وبذل المزيد من الجهد رغبة في الشعور بالاقتدار وتأكيد الذات والإصرار على النجاح، وهذا ما كانت قد توصلت إليه دراسة (أبو طامع، 2013)، و(أبو طامع، 2005) من أن اتجاهات طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة خضوري نحو تعلم السباحة وممارستها كانت إيجابية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل: دراسة وينك وآخرون (Wang, et al, 2002) ودراسة نيتويمينز (Netoumanis, 2001) ودراسة بيدل وآخرون (Biddle, et. al., 1999) من أن الرياضيين من أصحاب الإنجاز أو من لهم دافعية نحو الإنجاز غالباً ما يكونون من ذوي التحكم الداخلي في عزو الأسباب. وهذا يتفق مع ما قد توصل إليه (شبر وأحمد، 2005) إلى أن المنتخب صاحب المركز الأول يتميز بسمة مركز التحكم الداخلي أكثر من المنتخبات الأخرى المشاركة في دورة الخليج السابعة عشر. ويتفق مع ما توصل إليه أيضا سانتاماري وفيورست (Santamarie & Furst, 1994) من أن متسابقي المسافات الطويلة الأكثر فوزاً يتجهون نحو العزو الداخلي في تفسير أسباب الفوز والخسارة. ويتفق أيضا مع ما توصل إليه ستيوارت وكينث (Stuart & Kenneth, 1988) من أن لاعبي تنس الطاولة الفائزين هم من أصحاب التحكم الداخلي وأكثر تحملاً للمسؤولية من اللاعبين الخاسرين.

تشابهت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الخزاعلة، وآخرين، 2012) بأن السمات الشخصية للاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن تأثرت ببعد مركز التحكم الداخلي. وتشابهت مع نتيجة دراسة (ذيب، وآخرين، 2009) من أن اللاعبين الناشئين في الأردن ولاعبات الأندية العربية في كرة القدم تميزوا بسمة مركز التحكم الداخلي في عزو النتائج. وتشابهت مع نتيجة دراسة (العرجان وذيب، 2008) من حيث أن الأطفال الأردنيين ذوي اللياقة البدنية المرتفعة يتوجهون نحو مركز التحكم الداخلي. وتشابهت مع دراسة (البطيخي، 2000) من حيث أن لاعبي تنس الطاولة ولاعباتها في الأردن يتوجهون نحو مركز التحكم الداخلي.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: **هل يوجد اختلاف عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سمة مركز التحكم عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تعزى لمتغير جنس الطلبة**. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent t-test)، كما هو موضح في الجدول (5):

الجدول (5). نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في سمة مركز التحكم عند الطلبة بحسب متغير الجنس.

المتغيرات	ذكر العدد(79)		أنثى العدد(32)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
بُعد مركز التحكم الداخلي	3.95	0.37	3.84	0.52	109	1.26	0.21
بُعد مركز التحكم الخارجي	2.78	0.43	2.91	0.44	109	-1.35	0.18

*** داله إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الطلبة نحو سمة مركز التحكم عند تعلم مهارات وأنواع السباحة تعزى لمتغير جنس الطلبة على بُعدَي الدراسة، فقد كان مستوى الدلالة الإحصائية على بعد مركز التحكم الداخلي (0.21)، وعلى بعد مركز التحكم الخارجي (0.18) وهي أكبر من (0.05)، فهي ليست ذات دلالة إحصائية، مما يعني عدم جوهرية الفروق في سمة مركز التحكم عند تعلم مهارات وأنواع السباحة بين الذكور والإناث. ويرى الباحث أن ذلك عائد إلى تميز رياضة السباحة وتفردها عن باقي الألعاب الرياضية بإمكانية ممارستها من قبل كلا الجنسين ذكوراً وإناثاً وفي مختلف الأعمار، وإلى وجود دوافع واتجاهات إيجابية عند أفراد مجتمع الدراسة نحو

تعلم السباحة وممارستها، وهذا ما كانت قد توصلت إليه دراسة (أبو طامع، 2013، 2008، أ2005) بوجود دوافع واتجاهات إيجابية نحو تعلم السباحة وممارستها لدى طلاب تخصص التربية الرياضية وطالباتها في جامعة خضوري، كما أن الموجهات الإدراكية عند الفتاة والطالبة لدورها في متطلبات التنمية الشاملة والتخلص من المدركات الرياضية الخاطئة خلق لديها دوافع واتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل عام ورياضة السباحة بشكل خاص.

تشابهت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو طامع، 2008ب) من حيث عدم وجود اختلاف في مستوى وحجم القلق الناجم عن تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين الذكور والإناث، وتشابهت مع نتيجة دراسة (البطيخي، 2000) من حيث عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس لدى لاعبي تنس الطاولة الأردنيين في الدرجة الأولى لجهة مقياس مركز التحكم، في حين ظهرت فروق للجنسين في الدرجة الثانية، إذ أن الإناث يتجهن نحو التحكم الخارجي في هذه الدرجة.

ولم تتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ذيب، وآخرين، 2009) من حيث وجود فروق في سمة مركز التحكم الداخلي والخارجي تبعا لمتغير الجنس ولصالح اللاعبين الذكور والذين تميزوا بسمة مركز التحكم الداخلي في عزو النتائج، ولم تتشابه أيضا مع نتيجة دراسة جوهانسون (Johnson, 2003) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مركز التحكم ذوي التوجه الداخلي من أن الذكور أكثر ميلاً للتحكم الداخلي من الإناث.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: **هل يوجد اختلاف عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سمة مركز التحكم عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تعزى لمتغير نوع المساق؟** للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent t-test)، كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول (6). نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق في سمة مركز التحكم عند الطلبة بحسب متغير نوع لمساق.

المتغيرات	سباحه1 العدد(58)		سباحه2 العدد(53)		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
بُعد مركز التحكم الداخلي	3.95	0.73	3.89	0.47	109	0.744	0.46
بُعد مركز التحكم الخارجي	2.81	0.41	2.83	0.47	109	-0.195	0.85

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الطلبة نحو سمة مركز التحكم عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية تعزى لمتغير نوع المساق على بُعدَي الدراسة، فقد كان مستوى الدلالة الإحصائية على بُعد مركز التحكم الداخلي (0.46)، وعلى بُعد مركز التحكم الخارجي (0.85)، وهي أكبر من (0.05) فهي ليست ذات دلالة إحصائية، مما يعني عدم جوهرية الفروق في سمة مركز التحكم عند تعلم مهارات وأنواع السباحة بين طلبة مساق سباحة (1) ومساق سباحة (2). ويرى الباحث أن ذلك عائد إلى وضوح الهدف أمام الطلبة المتعلمين والمتمثل بالنجاح في دراسة مساقات السباحة على اعتبار أن النجاح فيها يُعتبر من متطلبات تخرج الطلبة من قسم التربية الرياضية، فوضوح الهدف يشكل دافعاً أمام المتعلم من أجل الوصول إليه. هذا بدوره خلق وولَّد لدى كلٍّ من الطلاب والطالبات اتجاهات ذات تأثير إيجابي تدفعهم نحو الإنجاز وبذل المزيد من الجهد، حيث أن بذل الجهد يولِّد الرغبة والتي تمثل بدورها دافعا للممارسة تتولد عنه اتجاهات ودوافع نوعية جديدة مثل الحاجة للإنجاز والإصرار على النجاح في كلا المساقين. تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو طامع، 2008 ب) بعدم وجود اختلاف في مستوى وحجم القلق الناجم عن تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين طلبة مساق سباحة(1) وطلبة مساق سباحة (2). في جامعة خضوري.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: **هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين سمة مركز التحكم وجنس الطلبة؟** للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل بيرسون (Pearson)، كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7). قيم معامل الارتباط بين سمة مركز التحكم وجنس الطلبة.

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مركز التحكم الداخلي	- 0.12	0.21
جنس الطلبة		
مركز التحكم الخارجي	0.129	0.18
جنس الطلبة		

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من الجدول (7) أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سمة مركز التحكم وجنس الطلبة، فقد كان مستوى الدلالة الإحصائية على البعد الداخلي لمركز التحكم (0.21)، وعلى البعد الخارجي لمركز التحكم (0.18)، وهي أكبر من (0.05)، فهي ليست ذات دلالة إحصائية، مما يعني عدم معنوية قيم معامل الارتباط عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين سمة مركز التحكم وارتباطها بجنس الطلبة. ويرى الباحث أن السبب نابع من الحالة

الخاصة التي تنفرد بها رياضة السباحة عن بقية الألعاب، وهي إمكانية ممارستها من قبل كلا الجنسين وفي كافة مراحل العمر بغض النظر عن نوع الجنس سواء أكان ذكراً أم أنثى، إضافة إلى زيادة الوعي وانتشار الاعتقاد بأهمية فوائد السباحة (الموجهات الإدراكية)، من هنا كانت هذه القناعة الراسخة عند هذه الشريحة من الطلبة في عزو الأسباب. لم تتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍّ من (ذيب، وآخرين، 2009) من حيث وجود علاقة طردية بين مستوى الإنجاز وسمة مركز التحكم لدى لاعبات الأندية العربية في كرة القدم، ودراسة (البطيخي، 2000) بوجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة بين مركز التحكم عند لاعبي تنس الطاولة ولاعباتها في الأردن ومستوى الأداء.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: **هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين سمة مركز التحكم ونوع المساق؟** للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل بيرسون (Pearson)، كما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8). قيم معامل الارتباط بين سمة مركز التحكم ونوع المساق.

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مركز التحكم الداخلي	- 0.071	0.46
نوع المساق		
مركز التحكم الخارجي	0.019	0.85
نوع المساق		

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سمة مركز التحكم ونوع المساق، فقد كان مستوى الدلالة الإحصائية على البُعد الداخلي لمركز التحكم (0.46)، وعلى البُعد الخارجي لمركز التحكم (0.85) وهي أكبر من (0.05)، فهي ليست ذات دلالة إحصائية، مما يعني عدم معنوية قيم معامل الارتباط عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها التنافسية بين سمة مركز التحكم وارتباطها بنوع المساق. ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى قوة الاعتقاد الخاص بالذات وقوة الاعتقاد بالمستقبل (التفاؤل) لدى كل من طلبة مساق سباحة (1)، حيث أنهم على أبواب دراسة المساق الثاني، وعند طلبة مساق سباحة (2)، حيث أنهم على أبواب التخرج، فالاعتقاد الإيجابي بالنجاح يزيد من القوة ويساعد في التقدم للأمام لبلوغ الأهداف، وهو ما يُفسره علماء النفس الرياضي بالدافعية إلى النشاط ذاتي الإثابة (Intrinsic)، والتي تؤدى من منطلق الرغبة في الشعور بالاقتدار وتأكيد الذات والإصرار على النجاح وهذا ما يُفسر عدم معنوية قيم معامل الارتباط عند تعلم مهارات السباحة وأنواعها بين سمة مركز التحكم وارتباطها بنوع المساق بغض النظر عن نوع المساق سواء أكان المساق رقم (1) أم المساق رقم (2). تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو طامع، 2013) من حيث عدم وجود

علاقة ارتباطية بين اتجاه الطلبة نحو تعلم السباحة وتحصيلهم الدراسي في مساقات السباحة. وتشابهت مع نتيجة دراسة ستيوارت وكينث (Stuart & Kenneth, 1988) من حيث عدم وجود تأثير لسمة قلق المنافسة على العزو السببي للاعبي تنس الطاولة. لم تتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (ذيب، وآخرين، 2009) من حيث وجود علاقة طردية بين مستوى الإنجاز وسمة مركز التحكم لدى لاعبات الأندية العربية في كرة القدم، ودراسة (البطيخي، 2000) بوجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة بين مركز التحكم عند لاعبي تنس الطاولة ولاعباتها في الأردن ومستوى الأداء.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن استنتاج ما يلي:

1 – مركز البُعد الداخلي هو السائد لدى طلبة تخصص التربية الرياضية عند تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية.

2 – لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في سمة مركز التحكم الداخلي والخارجي عند تعلم مهارات وأنواع السباحة.

3 – لا يوجد اختلاف بين طلبة مساق سباحة (1) وطلبة مساق سباحة (2) في سمه مركز التحكم الداخلي والخارجي عند تعلم مهارات وأنواع السباحة.

4 – العلاقة بين سمة مركز التحكم في تعلم السباحة وكل من جنس الطلبة والمساق الذي يدرسونه غير ارتباطية وليست ذات قيم معنوية.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1 – استثمار اتجاهات الطلبة الداخلية نحو تعلم السباحة من أجل تطوير أدائهم المهاري ومساعدتهم على النجاح وتحسين تحصيلهم الدراسي في مساقات السباحة، من خلال معرفة وتوقع نوعية سلوك الطالب نحو تعلم السباحة، ومن ثم تعزيز اتجاهاته الإيجابية المرغوبة وتعديل أو تغير الاتجاهات غير المرغوبة وصولاً إلى الأداء الجيد في اكتساب وتعلم مهارات السباحة.

2 – العمل على تطوير اتجاه مركز التحكم لدى الطلبة عند تعلم السباحة نحو الداخل باعتباره موجهاً إدراكياً ذا تأثير إيجابي يدفعهم نحو الإنجاز وبذل المزيد من الجهد رغبة في الشعور بالاقتدار وتأكيد الذات والإصرار على النجاح، عن طريق تنمية سمات الإرادة والتصميم والصلابة النفسية والطموح والتوجه والدافعية نحو الإنجاز.

3 – إجراء دراسات أعمق حول الإعزاءات السببية للنجاح والفشل في تعلم مهارات السباحة الأساسية وأنواعها التنافسية؛ إذ تختلف رياضة السباحة

في طبيعتها عن باقي الأنشطة الرياضية الأخرى من حيث قدرة الفرد على التعامل مع الوسط المائي الذي يختلف اختلافاً كلياً عن اليابسة.

***

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو طامع، بهجت أحمد. (2013). الاتجاه نحو تعلم السباحة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المساق لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، غزة، فلسطين. *21* (3)، 3-4 -423.

أبو طامع، بهجت أحمد. (2008، أ). دراسة تحليلية لدوافع تعلم السباحة لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية-خضوري طبقاً لنموذج (SMS). *المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول*، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. الجامعة الهاشمية. الزرقاء الأردن. (2)، -155 133.

أبو طامع، بهجت أحمد. (2008، ب). القلق الناجم عن تعلم مهارات السباحة وأنواعها لدى طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية-خضوري. *وقائع المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة*، جامعة الكويت. الكويت. *م1 رقم البحث* (7)،1 -26.

أبو طامع، بهجت أحمد. (2005). اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في كلية خضوري نحو ممارسة السباحة. *مجلة جامعة بيت لحم. (24)*، 133-164.

البطيخي، نهاد. (2000). *مركز التحكم والدافعية وعلاقتهما بمستوى الأداء لدى لاعبي تنس الطاولة في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مصر.

الخزاعلة، وصفي؛ والبطاينة، أحمد؛ وحتاملة، مازن. (2012). أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة الطائرة في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث-ب - العلوم الإنسانية. 26*(5)، 1170-1190.

ذيب، ميرفت؛ والعرجان، جعفر؛ والكيلاني، غازي. (2009). دراسة مقارنة لمركز التحكم لدى اللاعبين الأردنيين الشباب ولاعبات الأندية العربية في كرة القدم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – ب - العلوم الإنسانية. 23*(4)،1127-1152 .

راتب، أسامة كامل. (2000). *علم نفس الرياضة: المفاهيم والتطبيقات*. ط3. دار الفكر العربي: القاهرة.

سالم، حسن سالم. (1985). *مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات البدنية والمستوى الرقمي لدى متسابقي الميدان والمضمار*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة القاهرة.

سالم، وفيقة. (1997). *الرياضات المائية*. ط1. منشأة المعارف: الإسكندرية.

شبر، محمد؛ وأحمد، عبد الرحمن. (2005). مركز التحكم وعلاقته بنتائج منتخبات كرة القدم المشاركة في بطولة الخليج العربية السابعة عشرة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* جامعة البحرين. *6*(3) ،247-263.

شحاتة، إبراهيم ربيع. (1999). *مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ومستوى الأداء المهاري لدى ناشئين*

كرة القدم بمحافظة المنيا. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر.

العرجان، جعفر، وميرفت، ذيب. (2008). مركز التحكم واللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى الأطفال الأردنيين بعمر (14-15) سنة. *المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول* كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن. *(2)*، 389-407.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abu Tame, B. (2013). The Attitudes towards learning Swimming and its Relationship with achievement in the Course for students of Physical Education Department in Palestine Technical University-Kadoorie. (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. 21(3),* 403-423.

Abu Tame, B. (2005). Students attitudes towards performing Swimming in Physical Education Department in Kadoorie College. (in Arabic*). Bethlehem University Journal. (24),* 133- 164.

Al-khazaa'lee, W.; Albtaenh, A.; & Hatamlh, M. (2012). The dimensions of the Locust control and its relationship to personal tags results within Freiburg measure of player's first-class volleyball clubs in Jordan. (in Arabic). *An- Najah University Journal for Research – B – Humanities, 56(5),* 1170-1190.

Anderson, A., Angelika, H., John, H., & Richard, J. (2005). Locus of Control, Self Efficacy and Motivation in Different Schools: Is moderation the key to success?. *Educational Psychology Journal, 25(5)*, 517-535.

Biddle, S.; Soos, I.; & Chatzisarantis, N. (1999). Predicting activity intentions using goal perspective theories and self-determination theory approaches. *European Psychologist Journal,(4),* 83-89.

Eikeland, O.; & Manger, T. (2000). On the relationship between locus of control, Level of ability, and gender. *Scandinavian Journal of Psychology, (41),* 229-255.

Johnson, J. (2003*). Differences in Male and Female Athletes and their Perceptions of an Ideal Coach with respect to Locus of Control, Competitiveness, Goal-orientation and Win-orientation.* (Unpublished Master Dissertation). University of Wisconsin. USA.

Ntoumanis, N. (2001). A self-determination approach to the understanding of motivation on Physical education. *British Journal of Educational Psychology, (71),* 225-242.

Ryan, R.; & Deci, E. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist Journal,(55),*54-56.

Santamaria, V.; & Furst, D. (1994). Distance Runners causal Attribution for most successful and least successful races. *Journal of Sport Behavior,(17),* 43-51.

Shebr, M.; & Ahmad, A. (2005). Locust Control and its relationship to the results of the football teams participating in the Gulf Arab Championship XVII (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences,* University of Bahrain. *6*(3), 247-263.

Stank, A. (2004). Religiosity, Locus of Control and superstitious belief. *Journal of Undergraduate Research,(2),*1-5.

Stuart, J.; & Kenneth, I. (1988). Attribution Dimensions: conceptual clarification and moderator variables. *International Journal Sport Psychology, (19),* 47-59.

Theb, M.; & Ala'rjan, J.; & Alkealane, G. (2009). Compared to the Locust control at the Jordanian young players and players in the Arab Clubs Soccer study. (in Arabic). *An- Najah University Journal for Research – B – Humanities, 23*(4), 1127-1152.

Wang, C.; Chatzisarantis, N.; Spray, C.; & Biddle, S. (2002). Achievement goal profiles in school physical education: Differences self-determination Sport ability beliefs, and physical activity. *British Journal of Educational Psychology, (72),* 433-445.

❋ ❋ ❋